زاد المسير في علم التفسير

واحد يقال هو الضعف والضعف والمكث والمكث والفقر والفقر وفي اللغة كثير من باب فعل وفعل والمعنى واحد وقرأ أبو جعفر وعلم أن فيكم ضعفاء على فعلاء فأما قوله باذن ا□ فهو إعلام بأن الغلبة لا تقع إلا بارادته .

ما كان لنبي أن يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا وا∏ يريد الآخرة وا∏ عزيز حكيم .

قوله تعالى ما كان لنبي أن تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض روى مسلم في افراده من حديث عمر بن الخطاب قال لما هزم ا المشركين يوم بدر وقتل منهم سبعون واسر منهم سبعون استشار النبي صلى ا عليه وسلم أبا بكر وعمر وعليا فقال أبو بكر يا نبي ا هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان وإني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى أن يهديهم ا فيكونوا لنا عضدا فقال رسول ا ما ترى يا ابن الخطاب قلت وا ما أرى ما رأى أبو بكر ولكن أرى أن تمكنني من فلان قريب لعمر فأضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من أخيه فلان فيضرب عنقه حتى يعلم ا أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم فهوى رسول ا ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء فلما كان من الغد غدوت إلى رسول ا الي ملى ا عليه وسلم فاذا هو قاعد وأبو بكر الصديق وهما يبكيان فقلت يا رسول ا أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت فقال النبي صلى ا عليه وسلم أبكي للذي عرض علي أصحابك من الفداء لقد عرض علي عذا بكم